

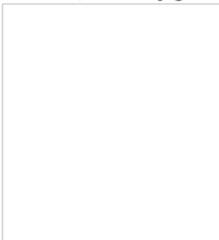
ماذا يعنى مشروع النهضة (1) ؟



الثلاثاء 24 أبريل 2012 12:04 م

د/ ياسر علي - منسق مشروع النهضة

إن المشروع النهضوي الشامل هو المشروع الكلي الذي ينطلق من الواقع الوطني الملموس مستبطنًا كل المكونات الحضارية والتنوع الثقافي في الوعي المصري في اتجاه تحقيق الأهداف الاستراتيجية الكفيلة بوضع مصر على طريق عصر جديد هو عصر ثورتها التي عبرت بوضوح عن رغبة و ارادة شعبية عارمة على التخلص من قيود الاستبداد والفساد واحداث نهضة حقيقية تعبر عن هويتها و ارادة شعبها



مفهوم النهضة بمرجعية اسلامية يعنى الوعي الدائم برسالة الإنسان، بوصفه خليفة عن الله في إعمار الكون، والروحيه الإيمانية المنتجة الدافعة للعمل الصالح في كافة مجالات الحياة، لتحقيق مرحلة التميز الحضاري دون استعلاء أو طغيان أو ظلم

وعلى هذا فإن فلسفة مفهوم النهضة تقوم على الجانب الإيماني الروحي، والجانب العملي التطبيقي ولا يمكن ان نقدم مشروعا للنهضة الا اذا تحقق له شرطين:

الفائض القيمي والفائض الاقتصادي فالنهضة في المفهوم الإسلامي هي: العمران بجانبه: «التمدن» الذي يتهذب به الواقع المادي، و «الثقافة» التي تنهذب بها النفس الإنسانية

ونقصد بالفائض القيمي هو الوعي الجمعي الحاكم لقيم العمل والانتاج والاستهلاك من مفاهيم حضارية ومرجعية مرتبطة بمركزية الانسان فى هذا الكون وارتباطه بالنظرة الايمانية ولاشك ان هذا البعد القيمي والفكرى والثقافى مركزوز فى وجدان كل مصري لانه جزء من هويته ووجدانه ولكنه يحتاج الى ازالة التباس نتيجة تراحم مفاهيم كثيرة حول ادراكنا للواقع ونمط الحياة الذى نياه والذى ستكون له انعكاساته الهامة فى مفهوم النفع والعمل الاهلي والمسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص وكثير من الانشطة

ونقصد بالفائض الاقتصادي هو العمل بكل جد لهيكله الاقتصاد المصري مما يحوله من اقتصاد ريعي الى اقتصاد قيمة مضافة تعكّن فيه كل شرائح المجتمع المصري من الاسهام فى نهضة بلدها لمضاعفة الناتج الوطنى والخروج من هيمنة العجز

ولذلك فيمكننا القول ان هذا المشروع هو الاسم النوعي لمجموعة مشاريع فرعية: المشروع السياسي، والمشروع الاقتصادي، والمشروع الاجتماعي، والمشروع الثقافي والمشروع الامنى ومشروع الريادة الخارجية وغيرها .

ان اعادة تعريف هذه المشروع وادواته وانعكاسه على حياتنا هو امر لا بد ان يشارك فيه الجميع وهو امر يحتاج الى اسهام كل مصري متشوق لرؤية نهضة حقيقية لبلده ولمجتمعه ومستقبل اولاده ولذلك فنحن نعلنها عن ايماننا بأن النهضة ارادة شعب

